منظمة العفو الدولية

جويل نانا، أفريقيا

يناضل جويل نانا من أجل حقوق ذوي الميول المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر في القارة الأفريقية. وفي مواجهة المضايقة والترهيب، يواصل التوعية بقضية فيروس نقص المناعة المكتسب/مرض الإيدز، والدعوة إلى الحصول على الخدمات الصحية والحقوق المتساوية.

يناضل جويل نانا، المولود في الكاميرون بغرب أفريقيا، من أجل حقوق ذوي الميول المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر في عموم القارة الأفريقية، ومنها السنغال وملاوي ونيجيريا وأوغندا وجنوب أفريقيا.

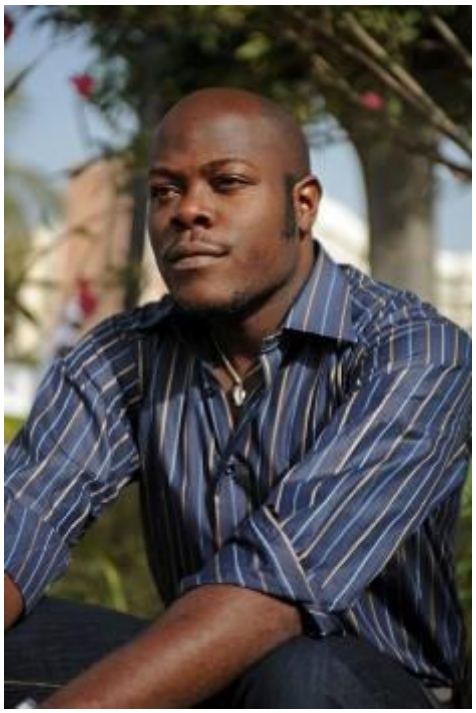

التمييز وإساءة المعاملة

يواجه ملايين الأشخاص في العالم السجن والتعذيب والعنف والتمييز بسبب ميولهم نحو الأشخاص من الجنس نفسه أو بسبب طريقة ارتباطهم بالذكورة أو الأنوثة.

التحول القارّي

في العام الماضي أنشأ جويل نانا ائتلافاً باسم "رجال أفارقة من أجل الصحة والحقوق الجنسية" AMSHER، وهو ائتلاف يتألف من عدد من المنظمات من 15 بلداً أفريقياً ويسعى إلى تعزيز الصحة الجنسية للرجال المثليين والنساء المتحولات. إن هؤلاء يواجهون العديد من التحديات، لكن أشدها إلحاحاً يتمثل في التصدي لعدم تمكنهم من الحصول على الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب والمعالجة منه وعلى خدمات الرعاية والمساعدة، التي غالباً ما يحول دونها الموقف المعادي الذي تتخذه العديد من المجتمعات تجاه المنظمات التي تقدم التربية والخدمات الخاصة بالفيروس ومرض الإيدز إلى الأشخاص ذوي الميول المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر. وتمارس منظمة جويل ضغوطاً من أجل كسب التأييد للسياسات الإيجابية الشاملة والتدخلات الفعالة.

لم يكن نشاط جويل نانا سهلاً ولا طريقه معبَّداً: *"بالنسبة لمعظم زملائي، كان الجهر بالدفاع عن حقوق المثليين والثنائيين والمتحولين يعتبر عملاً بطولياً، لا أقل. فمعظمهم يواجهون ضغوطاً، أو حتى أعمالاً انتقامية –ليس من قبل الشرطة فحسب، وإنما أيضاً من زعمائهم الدينيين وجيرانهم وعائلاتهم. إن معرفتك بأن ثمة أشخاصاً يساندونك ويدعمون عملك، قريبين أو بعيدين، من شأنه أن يحدث فرقاً."* جويل نانا.

لدعم عمل جويل نانا، يرجى زيارة الموقع: www.amnesty.org/worldcup2010

الصورة: جويل نانا، © Candace Feit / WPN